



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم التسلسلي: / 2024

رقم التسجيل: 2323085100237

تقييم امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية سيدي عيسى

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علوم التربية
تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إعداد الطالبة

- سعدية لوبادي

أعضاء لجنة المناقشة

- | | | |
|------------------------|------------------------------|------------------------------|
| أ.د. جلاب نور الدين | الرتبة: أستاذ التعليم العالي | جامعة المسيلة رئيساً |
| أ.د. مكفس عب المالك | الرتبة: أستاذ التعليم العالي | جامعة المسيلة مشرفاً ومقرراً |
| أ.د. ملياني عبد الكريم | الرتبة: أستاذ التعليم العالي | جامعة المسيلة مناقشاً |

السنة الجامعية: 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والذي استحدثته وزارة التربية الوطنية لتعويض امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ذلك ابتداءً من الموسم الدراسي 2023/2022 والهدف من الدراسة الحالية التعرف على امتحان تقييم المكتسبات.

ونظرًا لأهمية الموضوع قمنا بدراسة تقييمية تم فيها استطلاع تقييم أساتذة السنة الخامسة لامتحان تقييم المكتسبات تحت عنوان "تقييم امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية سيدي عيسى - المسيلة"، انطلقت الدراسة من مشكلة ما طبيعة تقييم أساتذة الصف الخامس الابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات. وتم اختيار العينة من أساتذة الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (35) أستاذًا. وتمت الدراسة من خلال تطبيق المقابلة وتحليلها ومناقشة نتائجها والتوصل إلى النتائج. اعتمدنا على تقنية استمارة المقابلة كأداة مساعدة لجمع المعلومات، وذلك للتعرف على طبيعة تقييم الأساتذة للجوانب المختلفة المتعلقة بامتحان تقييم المكتسبات، بدءًا من بناء الاختبار وحتى أساليب التقييم، بالإضافة إلى مدى قياس اختبار تقييم التحصيل للتحصيل الدراسي. القدرات التحصيلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وخلصت النتيجة إلى أن طبيعة تقييم امتحان تقييم المكتسبات من قبل أساتذة السنة الخامسة الابتدائي إيجابية.

الكلمات المفتاحية: التقييم، امتحان تقييم المكتسبات.

Abstract:

The current study dealt with the Acquisitions assessment exam for fifth-year primary school students, which was introduced by the Ministry of National Education to replace the end-of-primary education exam, starting from the 2022/2023 academic season. The aim of the current study is to identify the achievement assessment exam.

Given the importance of the topic, we conducted an evaluation study in which the fifth-year teachers' evaluation of the academic achievement assessment examination was surveyed, under the title "Evaluation of the academic

achievement assessment examination for fifth-year primary school students from the teachers' point of view - a field study in some elementary schools in the municipality of Sidi Issa M'sila .-The study started from the problem of what is the nature of the fifth-grade teachers' assessment of the acquisitions assessment exam. The sample was selected from the fifth grade teachers, numbering (35) teachers. The study was carried out by applying the interview, analyzing it, discussing its results, and arriving at the results. We relied on the interview form technique as an auxiliary tool to collect information. This is to learn about the nature of teachers' evaluation of the various aspects related to evaluating achievements, starting from test construction to evaluation methods, in addition to the extent to which the achievement assessment test measures academic achievement. Achievement abilities of fifth-grade primary school students. The result concluded that the nature of the assessment of the acquisitions assessment examination by teachers of the fifth grade of primary school is positive.

Keywords: évaluation, acquisitions assissent exam.

شكر وتقدير

يقول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾. [سورة النمل، الآية: 19]

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور "عبد المالك مكفس" على قبوله الإشراف على عملي هذا، وعلى حسن إشرافه وتوجيهه جزاه الله خيراً عني، كما اتقدم بالشكر لإدارة قسم علم النفس وعلى رأسها الأستاذ الدكتور "نور الدين جعلاب" على كل ما قدموه لنا من تسهيلات .

وأقدم بالشكر إلى كافة أساتذة علم النفس، وأخص بالذكر الذين درسونا هذه السنة كل باسمه ومقامه الدكتور "مختار بن المداني" والدكتورة "حورية عطوي" والدكتورة "أم السعد موساوي" الدكتورة "العمرية بن عمرة" والدكتورة "عتيقة بابش" وشكر خاص للدكتورة "حنان عبد الكبير"، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد .

إهداء

قال الله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. [سورة الإسراء، الآية: 24]

إلى أمي "الحبيبة الغالية حفظها الله.


إلى روح أبي "رحمة الله عليه.

إلى زوجي وأولادي الذين كانوا دائماً عوناً وسنداً لي.

إلى عائلتي كبيراً وصغيراً.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الطالبة: سعدية لوبادي

A decorative border with black and white floral and scrollwork patterns framing the text.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	05
3- أهمية الدراسة	06
4- أهداف الدراسة	06
5- تحديد المفاهيم إجرائيًا	07
6- الدراسات السابقة	07
7- الخلفية النظرية للدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1- منهج الدراسة	18
2- الدراسة الاستطلاعية	18
3- مجتمع الدراسة	20
4- عينة الدراسة	20
5- أدوات الدراسة	22
6- الأساليب الاحصائية المستخدمة	23
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض نتائج الدراسة	25
2- مناقشة نتائج الدراسة	34
3- اقتراحات	45
الخاتمة	47
المراجع	49
الملاحق	

الصفحة	العنوان	الرقم
20	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي	01
21	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	02
21	يوضح البيانات العامة بالمدارس التي أجريت بها المقابلة	03
22	يوضح توزيع أفرآ عينة الدراسة حسب الاختصاص	04
25	يوضح مدى معرفة الأستاذ بامتحان تقييم المكتسبات	05
25	يوضح تلقي الأستاذ للتكوين في امتحان تقييم المكتسبات	06
25	يوضح زمن إجراء التكوين للأستاذ امتحان تقييم المكتسبات	07
26	يوضح تمكن الأساتذة من استخدام المنصة الخاصة بهم	08
26	يوضح صعوبة الولوج لمنصة الأستاذ	09
26	يوضح عملية طبع أوراق امتحان تقييم المكتسبات	10
27	يوضح مشاركة الأساتذة في بناء امتحان تقييم المكتسبات	11
27	يوضح كيفية تطبيق امتحان تقييم المكتسبات	12
28	يوضح تشابه امتحان تقييم المكتسبات مع الامتحانات الفصلية	13
28	يوضح طريقة تقييم المواد في امتحان تقييم المكتسبات	14
28	يوضح تقييم امتحان تقييم المكتسبات حسب ما يدرسه التلميذ	15
29	يوضح طريقة التقييم في امتحان تقييم المكتسبات	16
29	يوضح إجراءات تقييم المكتسبات	17
30	يوضح إمكانية إنهاء البرنامج مع موعد إجراء امتحان تقييم المكتسبات	18
30	يوضح الإجراء الختامي لتقييم المكتسبات	19
30	يوضح رأي الأساتذة في إمكانية تقييم المكتسبات لقياس القدرات الحقيقية للتلميذ	20
31	يوضح مراعاة امتحان تقييم المكتسبات للفروق الفردية للتلاميذ	21
31	يوضح إمكانية أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي	22
32	يوضح مدى تدارك الوزارة للنقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات	23
33	يوضح ملخص نتائج الدراسة	24

مقدمة

تعتبر المدرسة الابتدائية المؤسسة التعليمية الأولى التي تعمل جاهدة بكل طاقاتها البشرية والمادية من أجل إنتاج فرد متكامل ومثالي، وهو ما يعطيها الأهمية الكبرى كنواة أساسية لبناء التعليم في الجزائر، وقد أولت لها وزارة التربية الوطنية الأهمية البالغة وتجسد ذلك في الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل رفع مستوى التعليم من إلزامية ومجانية التعلم ليشمل كل أبناء المجتمع في الأرياق والمدن.

ولإنجاح هذه العملية التعليمية لا بد أن تخضع للتقويم ليساعد في الكشف عن استعداد وقدرات المتعلمين، ويعتبر التقويم جزء من العملية التقويمية التي تبدأ بالقياس ثم التقويم وصولاً للتقويم.

كما تسمح آلية التقويم المستمر بوضع حصيلة مفصلة عن مختلف التعلّيمات مما يقتضي استنتاج ما يلزم من مراجعات وتصحيحات ينبغي أن توجه مسارات العملية التعليمية لبلوغ الأهداف المقررة لها.

إلا أن هذه الجهود المبذولة من طرف جميع المتعاملين التربويين لا يمكنها أن تحجب النقائص ومواضع القصور والخلل التي تعرقل الوصول للأهداف الرئيسية للتعليم، وهو ما استدع استحداث آليات واستراتيجيات جديدة.

ويعتبر امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي الذي سنته وزارة التربية الوطنية لتعويض امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ضرورة بيداغوجية مساندة لإصلاحات المنظومة التربوية، وقد أثرتنا في دراستنا هذه الموسومة "بتقييم امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة" استطلاع تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات نظراً لأنهم الفئة التي يلقى على عاتقها مسؤولية البناء والتقييم والمعالجة.

وقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى "مقدمة"، وتمثل "الفصل الأول" في "الإطار العام للدراسة" الذي احتوى على الأشكالية والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، وحددنا فيه بعض المفاهيم

الإجرائية للدراسة، ثم بعد ذلك تناولنا الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، وقمنا بالتعليق عليها، ثم تطرقنا للخلفية النظرية لامتحان تقييم المكتسبات.

أما "الفصل الثاني" تمثل في "الإطار المنهجي للدراسة" تناولنا فيه منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستعملة.

و"الفصل الثالث" تمثل في "عرض نتائج الدراسة ومناقشتها" وقمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها، إضافةً إلى طرح بعض الاقتراحات. وأنهينا الدراسة "بخاتمة" شاملة لموضوع الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم إجرائياً
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التقييم أداة هامة في عملية التقويم التربوي، وهو موجه قبل أن يكون أداة للتصديق النهائي على نتائج التلاميذ، إذ أن التقويم التربوي عملية شاملة يتم فيها تقييم مختلف عناصر العمل التربوي ولا يتعلق الأمر بمكتسبات التلميذ فقط.

الهدف منه تنمية كفاءات التلاميذ الذاتية وتطوير قدراتهم العقلية بدل التركيز على مجرد تلقين المعلومات وتراكمها لتفعيل وتوظيف مخرجات العملية التعليمية في الحياة العملية للتلميذ.

ولقد تم ادراج تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لخمس سنوات كاملة للكشف من خلال تلك العمليات عن مكتسبات التلاميذ، قدراتهم ومهاراتهم وتتميتها، ومواطن الضعف والقصور ومحاولة معالجتها خلال المراحل التعليمية وذلك للانتقال بيسر من طور إلى طور.

يعد امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي أحد أوجه الإصلاحات التربوية التي انتهجتها الجزائر، والتي تهدف إلى معالجة النقائص والاختلالات التي قد تمس الجانب الإداري التنظيمي والجانب البيداغوجي ومختلف العوامل التي تعرقل العملية التعليمية، قصد الوصول الى تحصيل المعارف واكتساب المهارات.

إذ بدأ العمل بامتحان تقييم المكتسبات ابتداءً من الموسم الدراسي 2023/2022 من خلال امتحان التلميذ في 11 مادة وفي مدة قاربت الشهر، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في أوساط الأسرة التربوية والأولياء والتلاميذ، هذا ما أدى بوزارة التربية الوطنية إلى إعادة النظر في تنظيم الامتحان وتعديل الأساليب البيداغوجية والتنظيمية وذلك من خلال المقترحات التي قدمتها المجموعة التربوية.

من خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف على تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالي:

- ما طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى معرفة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي بامتحان تقييم المكتسبات؟

2- ما طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لعملية بناء امتحان تقييم المكتسبات؟

3- ما طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لكيفيات التقييم في امتحان تقييم المكتسبات؟

4- ما طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لقدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ؟

5- ما هي أهم السلبيات والايجابيات لامتحان تقييم المكتسبات؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات إيجابية.

الفرضيات الفرعية:

1- لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي دراية كافية حول امتحان تقييم المكتسبات.

2- طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لعملية بناء امتحان تقييم المكتسبات سلبية.

3- طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لكيفيات التقييم في امتحان تقييم المكتسبات سلبية.

4- طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لقدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ إيجابية.

5- يرى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي أن الجوانب التنظيمية تعتبر أهم سلبيات امتحان تقييم المكتسبات.

يرى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي أن طريقة تحكيم التلميذ تعتبر أهم الايجابيات لامتحان تقييم المكتسبات.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا الحالية في معاينة واقع تطبيق امتحان تقييم المكتسبات في المدرسة الجزائرية كطرح جديد تم استخدامه في سنة 2023/2022م وتسليط الضوء على امتحان تقييم المكتسبات نظراً لأهميته بالنسبة للمجتمع الجزائري، إذ يمس الموضوع الأسرة الجزائرية بصفة عامة والأسرة التربوية بصفة خاصة، كما تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم الابتدائي كنواة أساسية في تعليم وتربية الأجيال، وتبرز أهمية الدراسة أيضا في تقييم مدى نجاح الإصلاح التربوي الذي اعتمده وزارة التربية الوطنية منذ سنوات.

4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- معرفة طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات.
- التعرف على مدى معرفة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي بامتحان تقييم المكتسبات.
- التعرف على طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لبناء امتحان تقييم المكتسبات.
- التعرف على تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لكيفيات التقييم في امتحان تقييم المكتسبات.
- التعرف على طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لقدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ.
- التعرف على أهم السلبيات والإيجابيات لامتحان تقييم المكتسبات.

5- تحديد المفاهيم إجرائيًا:

1-5- تعريف التقييم إجرائيًا:

هو طريقة جديدة انتهجتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية في السنة الدراسية 2024/2022م لتقويم المتعلم في العديد من الكفاءات الختامية والشاملة لجميع المواد الدراسية المقررة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ويتضمن التقييم تقديرات نوعية للتحكم في مستوى معايير الكفاءة وفق أربع معايير:

- أقصى ويقابلها (أ).

- مقبول ويقابلها (ب).

- جزئي ويقابلها (ج).

- أدنى ويقابلها (د).

2-5- تعريف امتحان تقييم المكتسبات إجرائيًا:

هو سلسلة من العمليات الشاملة للوقوف على مدى تحكم المتعلمين في مواردهم الداخلية والخارجية من أجل إنماء كفاءتهم أو علاج صعوباتهم التعليمية وهو نوعي تشخيصي ذو بعد علاجي.

3-5- أساتذة السنة الخامسة ابتدائي إجرائيًا:

هم الاساتذة المسندة لهم أقسام السنة الخامسة ابتدائي في المدارس العمومية أو الخاصة المكلفين بالتربية والتعليم والإشراف على تقويم التلاميذ لانتقال للطور الأعلى.

6- الدراسات السابقة:

سنحاول التطرق إلى نماذج من الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا، ونظرًا لأن موضوع تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بهذه الصيغة الجديد يعتبر جديدًا وهذا ما جعل الدراسات السابقة المتناولة قليلةً، ومن هذه الدراسات التي انتقيناها نذكر:

1-6- دراسة "تناح وبودبزة" (2024) الموسومة بعنوان: "تمثلات التربية للأسرة الجزائرية الحديثة تجاه امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي- دراسة عينة من الأسرة الحديثة لمدينة الجلفة-".

هدفت الدراسة إلى معرفة تمثلات التربية للأسرة الجزائرية تجاه إصلاح منظومة التقييم الجديدة لمرحلة التعليم الابتدائي، وهذا من خلال فهم آلية تقييم المكتسبات، وكيف تصورت الأسرة الجزائرية ذلك في نموذجها التربوي السائد، وقد استخدم الباحثان منهج الفهم والتأويل والتفسير الذي يهتم بطبيعة الظاهرة المدروسة، مستعملين في ذلك عينة عشوائية تتكون من (12) فرد (ولي، متعلم) من أسر المجال العمراني لمدينة الجلفة من خلال إثارة التساؤل العام عن تمثلاتهم التربوية لامتحان المكتسبات، وخصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: عدم ثبات التمثلات المشكلة لنموذج التربية داخل الأسرة وفق الأداء والتحصيل للأبناء.

2-6- دراسة "مكاوي" (2024) الموسومة بعنوان: "تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي".

أولت وزارة التربية الوطنية والتعليم بالجزائر اهتمامًا كبيرًا ومتميزًا بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، كونها المرحلة الفاصلة بين السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي وبداية مرحلة جديدة في التعليم المتوسط، بدءًا من إصلاحات الجيل الثاني إلى إلغاء الامتحان الوطني للسنة الخامسة، إلى تطبيق استراتيجية جديدة في التقييم والتي أضافتها الهيئات المختصة بالتربية والتعليم في الموسم الدراسي 2022/2023م، وقد عرفت بامتحان تقييم المكتسبات الذي يخضع لمعايير وتقديرات يفسرها ويضبطها، ونظرًا لجدة الموضوع، فهو وليد الأشهر الماضية فقد سلط هذا المقال على مفهوم تقييم المكتسبات في المدرسة الجزائرية، وكيفية تطبيقها في غرفة الصف، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية لبيان أهميتها والجديد الذي تحمله، ومن النتائج التي أسفر عنها البحث، التقويم الدقيق للمتعلم ومعرفة نقاط القصور الحقيقية للمتعلم.

3-6- دراسة "بوالقمح وحيواني" (2017) الموسومة بعنوان: "دراسة تحليلية لامتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية، والفرنسية، والرياضيات من 2005 إلى 2016م".

هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف مستويات أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، وذلك وفق صنفات "ب. بلوم" (B. bloom) للأهداف التربوية الخاصة بالمجال المعرفي، حيث اختار الباحثان نماذج امتحانات مادة اللغة العربية، واللغة الفرنسية ومادة الرياضيات، التي امتحن فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي خلال السنوات الدراسية الممتدة ما بين (2005-2016م)، وقام بتحليل جميع الأسئلة الواردة في تلك الامتحانات بهدف تصنيفها حسب مستويات الصنفات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب التقييم)، وأخيراً أجرى الباحثان مقارنةً بين مستويات الأسئلة الخاصة بالمواد الدراسية الثلاثة. أظهرت النتائج النهائية بأن جميع أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي الخاصة بمادتي اللغة العربية واللغة الفرنسية قد مست المستويات الثلاثة الأولى من التصنيف (المعرفة، الفهم، التطبيق)، أما مادة الرياضيات فقد مست مستويين هما (الفهم، التطبيق) كما أظهرت النتائج أيضاً بأن مستوى التطبيق هو المستوى الذي تركزت فيه أعلى نسبة مئوية (58%) من الأسئلة المطروحة في امتحان شهادة التعليم الابتدائي، وذلك في جميع المواد الدراسية، أما مستوى الفهم فقد بلغت نسبته (54%) في حين أن جميع نماذج امتحان شهادة التعليم الابتدائي لجميع المواد الدراسية، لم تشمل على أي سؤال خاص بالمستويات العليا حسب صنفات "بلوم" (التحليل، التركيب، التقييم).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا سواءً من قريب أو من بعيد اتضح لنا أن أغلب الدراسات ركزت على جانب من الجوانب المتصلة بامتحان تقييم المكتسبات من المواد التي يتم فيها الامتحان، إلى تصورات أولياء

التلاميذ للامتحان، حتى إلى الدراسات التي تناولت امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي من حيث تحليل المواد التي يمتحن فيها التلاميذ.

أما عن دراستنا الحالية فتناولنا فيها تقييم امتحان المكتسبات من وجهة نظر الاستاذ دراسةً تحليلية، تطرقنا فيها إلى آراء الأساتذة في بناء وتقييم امتحان تقييم المكتسبات إضافةً إلى مدى دراية الاستاذ بالامتحان من خلال التكوين، وإلى رأي الأساتذة في قدرة الامتحان على قياس تحصيل التلاميذ.

استفدنا من الدراسات السابقة في طريقة تناول هذه الدراسات لموضوع الامتحان من خلال المنهج المتبع (المنهج الوصفي)، إضافةً إلى استعمال المقابلة والملاحظة كأدوات دراسة.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

1- مفهوم التقييم:

لغة: "تقييم تحديد الثمن، تقدير القيمة، تحديد قيمة الشيء، قيم، حدد قيمة الشيء، قيم بضاعة أو تمناً يعادله، استعراض نتائج أمر وما حققه من تقدم وقرر قيمة تلك النتائج الواقعية: قيم وضعاً" (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2013، ص. 1199).

اصطلاحاً: يشير مفهوم التقييم إلى: "تثمين قيمة الشيء، وقد يكون الشيء برنامجاً تعليمياً أو مستوى اتقان أهداف ما، فمن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف، أو نقد الاختبارات، فعندما يصحح المعلم اختبار ما فإنه يعطي إجابات المفحوصين قيمةً، أي يثمنها، ويعبر عن هذه القيمة برقم أو رمز، وهو العلامة التي يعطيها للإجابة" (محاسنة ومهيدات، 2009، ص. 23).

وعرف التقييم عدّة تعريفات منها:

"التقييم هو تقديم الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار، أو أيضاً إعطاء قيمة".

ويعرفه "نيتكو" (Nitko, 1996) بأنه: "أجزاء (Proced oress) تستخدم فيها المهمات للحصول على مدى جودة تعلم الطالب وقدرته على تطبيق ما تعلمه من معرفة ومهارات في عدّة مواد تعليمية" (مراد وسليمان، 2002، ص. 44).

أما "ثوراندايك" (Kerandik ef halgen): "يعرف شيء ما تم القبول أو ملائمة ما وصف"، كما أنه: "عملية مستمرة يمكن أن تتم بملاحظة طريقة أداء العمل الفني خلال التنفيذ وملاحظة السلبيات والإيجابيات" (عبد الهادي، 2001، ص ص. 67-68).

2- تعريف المرحلة الابتدائية:

"هي من أهم مرحلة من مراحل التعلم التي يُكون فيها المتعلم أبعاد شخصيته، والتي تأتي بعد السنة التحضيرية الغير الزامية، وهي مقسمة إلى ثلاث أطوار، الأول ويشمل السنة الأولى والثانية، الطور الثاني ويشمل السنة الثالثة والرابعة، والطور الثالث ويشمل السنة الخامسة" (بن بوزيد، 2009، ص ص. 212-213).

3- تعريف المعلم:

"هو المرسل الذي يقوم بتنفيذ المناهج عبر الرسالة المناسبة التي تصل إلى المتعلم وتقريبها إلى أذهانهم، وجعلها قابلةً للفهم، مراعيًا في ذلك خصوصيتهم النفسية والعقلية والوجدانية، ويشمل (أستاذ التعليم الابتدائي، أستاذ مجاز رئيسي للتعليم الابتدائي" (العبد، 2016، ص. 387).

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فهو الأكثر تأثيرًا على سلوكياتهم.

4- تعريف التلميذ:

يعرف التلميذ على أنه: "المحور الأول والهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وروحه ومعارفه واتجاهاته" (تركي، 1990، ص ص. 428-429).

5- امتحان تقييم المكتسبات:

"في إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تم إلغاء امتحان نهاية التعليم الابتدائي، وتعويضه بداية السنة الدراسية 2022/2023م بامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج أو تحديد اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغته السابقة" (المنشور الوزاري رقم 14/ و ت و / م ع ت / 2023).

6- المبادئ العامة التي يقوم عليها امتحان تقييم المكتسبات:

يهدف امتحان تقييم المكتسبات بمرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها.

وعليه فإن الامتحان يقوم على المبادئ التالية:

- "الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08.
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.
- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية.
- إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي" (المنشور الوزاري رقم 14/ و ت و / م ع ت / 2023).
- الانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتم باحتساب المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه.
- عدم احتساب نتائج تقييم مكتسبات التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

- عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر.

7- إجراءات امتحان تقييم المكتسبات:

7-1- التسجيل لإجراء الامتحان:

- يُسجل لإجراء الامتحان بصفة آلية عن طريق الأراضية الرقيمة كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مدرسة ابتدائية، أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم.

- يستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المُسجلين لإجراء الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية يختمها، يوقعها ويرسلها إلى مديرية التربية من أجل أقصاه 25 جانفي 2023م، مع الحرص على تحين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

7-2- المواد المعنية بامتحان التقييم:

يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية بالنسبة للسنة الدراسية 2024/2023م.

7-3- الصيغ المعتمدة لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

تم اعتماد أربع (04) صيغ لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وهي:

- **الاختبارات الكتابية:** وتخص ست (06) مواد تعليمية، وتكون مشتركة بين تلاميذ المقاطعة البيداغوجية، وتُجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة (12-13-14 ماي 2024م)، وهي اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والتاريخ، واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

- **الاختبارات الكتابية حسب الميدان:** وتخص مواد التربية العلمية والتكنولوجية، والجغرافيا والتربية المدنية.

- الاختبارات الشفوية: وتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

- الاختبارات الأدائية: وتخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك والأدب في التربية الإسلامية وكفاءة تنفيذ التعليمات، وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية.

ويتم ذلك من خلال المتابعة المستمرة لأداء الأساتذة وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة للسنة 2024/2023م.

4-7- إعداد مواضيع امتحان تقييم المكتسبات:

يتم إعداد مواضيع التقييمات الكتابية من طرف مفتشين وأساتذة السنة الخاصة داخل المقاطعة بعد تكوين معمم، ويكون امتحانًا موحدًا داخل المقاطعة حتى تتساوى آليات التقييم وتتوحد.

5-7- إجراء الامتحان:

يُجري تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي امتحان تقييم المكتسبات في مؤسساتهم وتحت إشراف أساتذتهم، وتحت مسؤولية المفتش والطاقم التربوي والإداري لمؤسسات المقاطعة التربوية، ويُجرى الامتحان في (12-13-14 ماي 2024م).

6-7- آليات العمل والتنسيق بين الفاعلين والحقل التربوي:

يتطلب تنظيم امتحان تقييم المكتسبات التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين والالتزام بأجال تنفيذ جميع العمليات بكل دقة تحت الاشراف المباشر لمدير التربية، يتضمن ذلك عقد الاجتماعات التنسيقية والسهر على تكوين الأساتذة.

8- أسس التقييم في المواد الدراسية:

➤ "التربة الإسلامية: التقييم منوط بأبعاد ترسيخ العقيدة للمتعم وتنشئته على أداء الواجب نحو الله والنفس والأسرة والمجتمع والوطن، وبناء شخصية متزنة لها قدرة الحوار وتقبل

الأخر، وتحمل المسؤولية والسلوك الإيجابي وفق أساليب تعامل وقواعد تعكس الانتماء للقيم والآداب الإسلامية.

➤ **اللغة العربية:** باعتبارها مكون رئيسي للهوية الوطنية، جاء التقييم لقياس مفاتيح التعلم وتحقق التواصل الشفوي، والإنتاج الكتابي.

➤ **مادة التاريخ:** جاء التقييم مرتبط بالأبعاد المتعلقة ببناء الشخصية الوطنية، وتأكيد الهوية التاريخية الجماعية وقيم أول نوفمبر 1954م، ليعبر عن هويته وأصالته.

➤ **مادة الجغرافيا:** عملية التقييم مرتبط بالعلاقة بين المتعلم وبين الوسط الذي يعيش فيه واستغلال موارد محيطه به، والتعرف على المجال الجغرافي والعلاقة بالسكان والتكيف مع التغيرات المناخية، والتصرف بوعي نحو البيئة.

➤ **اللغة الأمازيغية:** باعتبارها مكون للهوية الوطنية، جاء التقييم لقياس مفاتيح الاعتزاز والتعلم، وتحقيق التواصل الشفوي، والإنتاج الكتابي.

➤ **مادة الرياضيات:** جاء التقييم لما تمثله من فهم الرياضيات واستخدام الأساليب في التواصل اليومي، وفهم التراث الثقافي، وحل المشكلات الحياتية اليومية ليفهم المتعلم العالم المحسوس والمجرد.

➤ **التربية العلمية والتكنولوجية:** هذا التقييم يقيس ما تعلمه في بعديه البيولوجي والتكنولوجي من خلال فهم العلاقة بينه وبين الوسط الذي يعيش فيه، والعلاقة بين السكان والإقليم الجغرافي، وحل المشكلات التي تعترضه محاولاً التكيف معها والتصرف معها بوعي.

➤ **اللغة الفرنسية:** باعتبارها لغةً أجنبية ثانية، فالتقييم جاء لقياس مفاتيح التعلم، وتحقيق التواصل الشفوي، والإنتاج الكتابي للمتعلم.

➤ **التربية المدنية:** يقيس تكوين الشخصية ومنظومة القيم والمواطنة، والصلة بين المتعلم وأتمه، وتصرفاته مع المحيط، وكذا قيم الموروث الثقافي " (أدلة امتحان تقييم المكتسبات).

9- المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

"يتم استغلال نتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022م ذي الطابع التحصيلي التشخيصي واستثمارها بيداغوجيًا في مرحلة التعليم الابتدائي، وفي السنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط، قامت وزارة التربية الوطنية ابتداءً من السنة 2024/2023م اعتماد آلية المعالجة البيداغوجية الكفيلة بسد ثغرات لدى المتعلمين وتجاوز الصعوبات المشخصة لديهم، بما يمكنهم من مواصلة بناء تعلماتهم بيسر. تتم هذه المعالجة في مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى مفتش التعليم الابتدائي ومديري المدارس الابتدائية وأساتذة التعليم الابتدائي قصد استثمار النتائج المتحصل عليها من عملية تقييم المكتسبات بتحليلها وإنجاز خطة للمعالجة البيداغوجية وإنجاز نماذج من البطاقات العلاجية وتنفيذ خطة المعالجة على مستوى أساتذة التعليم الابتدائي، ويتم تقييم نتائجها" (المنشور رقم 214/ و ت و / م ع ت / 2023).

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أدوات الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

إن من أسباب نجاح أي بحث علمي تدعيم الجانب النظري من الدراسة بالجانب الميداني، ولأهمية الدراسة الميدانية خصصنا جانباً من بحثنا لها محاولين الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية، وكذا للتحقق من الفرضيات التي وضعناها في بداية الدراسة، ولإحاطة أكثر بالجانب الميداني سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الطريقة والأدوات للوصول إلى نتائج علمية يمكن الوثوق بها.

1- منهج الدراسة:

يمكن تعريف المنهج بأنه: "برنامج محدد يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة، مستنداً في ذلك على مجموعة من القواعد للوصول إلى نتيجة أو معلومة، أو هو الخطوات التطبيقية للإطار الفكري للبحث.

"والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير الفعل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة أو معلومة" (النجار والنجار والزعبي، 2008، ص. 18).

أما المنهج المناسب في دراستنا هذه فهو المنهج الوصفي، والذي يعرف على أنه: "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (طعيمة، 1987، ص. 40).

2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لا بد للباحث من دراسة استطلاعية، لذا قما بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين قاموا بتطبيق امتحان تقييم المكتسبات ببعض مدارس سيدي عيسى بولاية المسيلة خلال شهر مارس 2024م. وشملت الدراسة الأساتذة الذين درّسوا امتحان تقييم المكتسبات العام الماضي والعام الحالي، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

- استطلاع آراء الأساتذة حول موضوع امتحان تقييم المكتسبات.

- محاولة الإحاطة بموضوع الدراسة من خلال واقع العمل.
- الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية للإحاطة بمعظم خصائص العينة في بناء أداة الدراسة (المقابلة).

وقمنا في هذه الدراسة بإجراء مقابلة مع أفراد العينة، ووضحنا لهم الغرض العلمي من الدراسة، كما طرحنا بعض الأسئلة منها:

➤ ما هو امتحان تقييم المكتسبات؟

➤ ما هي سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات؟

➤ ما هي الاقتراحات والتوصيات التي ترونها مناسبة؟

وتم التوصل من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى أن للامتحان سلبيات وإيجابيات إضافةً إلى التعديلات التي أقرتها وزارة التربية الوطنية على الامتحان، إضافةً إلى واقع ممارسة أساتذة السنة الخامسة للتقييم.

كما استفدنا من الدراسة في بناء استمارة المقابلة، إلى جانب الدراسات السابقة والتراث النظري، بحيث احتوت استمارة المقابلة النهائية على 04 محاور تحوي 19 سؤالاً، كانت الإجابة عليهم مغلقة متمثلة في (نعم - لا) مع التعليل، إضافةً إلى محور خامس يحوي سؤال مفتوح.

وبعد عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف "د. عبد المالك مكفس" وبعض دكاترة قسم علم النفس وعلوم التربية كمحكمين، طلبوا تحويل أسئلة المحور الثالث ووضعها في المحور الثاني؛ الأسئلة التي تتعلق ببناء الامتحان والعكس بالنسبة لأسئلة التقييم، كما طلبوا تغيير صياغة بعض الأسئلة مثل السؤال الثاني في المحور الأول: هل هذا التكوين كافٍ؟ هل يتم تكوين المعلم على امتحان تقييم المكتسبات؟

وبعد التصحيح، تم البدء في تطبيق المقابلة على عينة عددها (35) أستاذًا وأستاذةً.

3- مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة عملية أساسية، إذ ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً، الذي تنطبق مواصفاته على جميع متطلبات البحث. وعيه قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بدائرة سيدي عيسى ولاية المسيلة، نظراً للتسهيلات التي توفرت لدينا على مستوى مدارسها الابتدائية، حيث سهل لنا مدراء المدارس عملية التواصل مع أساتذة السنة الخامسة ابتدائي، وإجراء المقابلة معهم، والجدول التالي نعرض فيه مجتمع الدراسة الأصلي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي

عدد المدارس	عدد أفواج	عدد أساتذة السنة الخامسة	عدد تلاميذ السنة الخامسة
35	79	79	2265

عن مديرية التربية لولاية المسيلة

4- عينة الدراسة:

لقد قمنا في دراستنا باستخدام أسلوب المعاينة أو العينات، وذلك لصعوبة الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع الأصلي، وبما أن أنواع العينات تختلف من بحثٍ لآخر، حسب المشكلة المطروحة، وحسب الظروف التي يتواجد بها الباحث، وحسب الامكانيات المتوفرة لديه، فإن نوع العينة التي اعتمدها في دراستنا هو طريقة "العينة القصدية" وهي: "العينة التي يعتمد فيها الباحث أن تكون من وحدات معينة، اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة، قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع، وهي تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله" (عوض، 2002، ص. 196).

وترجع أسباب اختيارنا لهذا النوع من العينات إلى الآتي:

- صعوبة تغطية جميع المدارس الابتدائية في ولاية المسيلة.
- التسهيلات التي توفرت لدينا في المدارس الابتدائية (ميدان الدراسة) أثناء تطبيق المقابلة.

الفصل الثاني _____ الإطار المنهجي للدراسة

- ليست كل المدارس الابتدائية تحوي أفواج كثيرة من السنة الخامسة، فهي تتراوح بين فوجٍ واحد إلى 04 أفواج.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	عدد الأقسام	عدد أساتذة السنة الخامسة
01	الشاذلي بن جديد	04	07
02	عبد الحميد ابن باديس	01	03
03	ابن هاني الأندلسي	04	06
04	زيغود يوسف	02	04
05	عكريمي يحي إبراهيم	03	05
06	رابحي دحمان	02	04
07	محجوبي محمد الربيع	04	06
	المجموع	20	35

أما الجدول التالي يوضح البيانات العامة للمدارس الابتدائية التي أجريت بها المقابلة:

الجدول رقم (03): يوضح البيانات العامة للمدارس الابتدائية التي أجريت بها المقابلة

الرقم	اسم المدرسة	عدد الأقسام	عدد الأساتذة	تاريخ المقابلة
01	الشاذلي بن جديد	04	07	2024/04/30
02	زيغود يوسف	01	03	2024/05/08
03	عبد الحميد ابن باديس	04	06	2024/05/06
04	محجوبي محمد الربيع	02	04	2024/05/02
05	ابن هاني الأندلسي	03	05	2024/05/07
06	عكريمي يحي إبراهيم	02	04	2024/05/10
07	رابحي دحمان	04	06	2024/05/10
	المجموع	20	35	

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه نستنتج:

عدد الأقسام في المدرسة يختلف من مدرسةٍ إلى أخرى، إذ أن هناك مدارس عدد الأقسام فيها (04)، في حين هناك مدارس فيها قسم واحد للسنة الخامسة ابتدائي مثل مدرسة "عبد الحميد ابن باديس"، وذلك راجع إلى أن هذه المدارس ليست بعيدة عن بعضها

الفصل الثاني _____ الإطار المنهجي للدراسة

البعض، أما باقي المدارس الابتدائي فيتراوح عدد أقسام السنة الخامسة ابتدائي من 04 إلى (03) أقسام.

يقوم بتدريس هذه الأقسام عدد من الأساتذة في اللغة العربية واللغة الفرنسية ومادة التربية البدنية والرياضية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاختصاص

الرقم	اسم المدرسة	عدد أساتذة اللغة العربية	عدد أساتذة اللغة الفرنسية	عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية	المجموع
01	الشاذلي بن جديد	04	02	01	07
02	زيغود يوسف	02	01	01	04
03	عبد الحميد ابن باديس	01	01	01	03
04	محجوبي محمد الربيع	04	01	01	06
05	ابن هاني الأندلسي	04	01	01	06
06	عكريمي يحي إبراهيم	03	01	01	05
07	رايحي دحمان	02	01	01	04
35	المجموع	20	08	07	35

5- أدوات الدراسة:

تعد عملية جمع المعلومات من أهم الخطوات في البحث العلمي، لأنه دون هذه المعلومات، لا يمكن للباحث أن ينجز بحثه ولا يمكن أن يتحقق من صحة فرضياته وبالتالي يصعب عليه إيجاد حل لمشكلته.

ولا بد عليه إيجاد وسائل جمع المعلومات أن تكون متفقة مع طبيعة الاشكالي، ومنه منهج الدراسة، وبما أن دراستنا تتمثل في تقييم امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة، فإن أنسب وسيلة لذلك هي "المقابلة والملاحظة".

وتعرف الملاحظة بأنها: "الأداة الفعالة لمراقبة الإجراءات باستمرار من خلال الإنجاز بسليباته وإيجابياته" (قاسمي، 2004، ص. 32).

وتم الاعتماد في دراستنا على "المقابلة نصف الموجهة" والتي تعرف على أنها: "نوع من المقابلة يقوم الباحث فيها بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع

احتفاظ الباحث بحقه في طرح الأسئلة من حينٍ لآخر، دون الخروج عن الموضوع "حميشة"،
2012، ص. 22).

وقد تم إعداد استمارة مقابلة مكونة من 05 محاور (انظر الملحق رقم 01).

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعملنا في دراستنا هذه التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 2- مناقشة نتائج الدراسة
- 3- اقتراحات

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول: مدى معرفة الأستاذ بامتحان تقييم المكتسبات.

1- هل قمت بتقييم التلاميذ بصيغة تقييم المكتسبات السنة الماضية 2023/2022م؟

الجدول رقم (05): يوضح خبرة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي بامتحان تقييم المكتسبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%14,28
لا	30	%85,71
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين قاموا بتقييم السنة الحالية هي (%85,71)، في حين أن نسبة مع أساتذة السنة الخامسة الذين قاموا بتقييم السنة الماضية والسنة الحالية هي (%14,28).

2- هل يتم تكوين الاستاذ على امتحان تقييم المكتسبات؟

الجدول رقم (06): يوضح تلقي الأستاذ للتكوين في امتحان تقييم المكتسبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%97,14
لا	01	%02,85
المجموع	35	%100

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين تلقوا تكوينهم في امتحان تقييم المكتسبات هي (%97,14) وهي نسبة عالية مقارنةً بنسبة أساتذة السنة الخامسة الذين لم يتم تكوينهم والتي بلغت (%02,85).

3- هل هذا التكوين خلال السنة الدراسية؟

الجدول رقم (07): يوضح زمن إجراء التكوين في امتحان تقييم المكتسبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%100
لا	00	%00
المجموع	35	%100

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال الجدول نلاحظ رقم (07) أن نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين تم تكوينهم خلال السنة الدراسية بلغ (100%)، حيث يلاحظ أنه لا يكون التكوين في أوقات أخرى بنسبة (00%).

4- هل ترى أنك متمكن من استخدام المنصة الخاصة بالأستاذ؟

الجدول رقم 08: يمثل نسبة الأساتذة المتمكنين من استخدام المنصة خاصة بالأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%65,71	23	نعم
%34,28	12	لا
%100	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي المتمكنين من استخدام منصة الأستاذ بلغت (65,71%)، في حين أن أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الغير متمكنين من استخدام منصة الأستاذ بلغت (34,28%).

5- هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الخاصة بالأستاذ؟

الجدول رقم (09): يوضح نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين يجدون صعوبة في الولوج إلى منصة الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%28,57	10	نعم
%71,42	25	لا
%100	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في الولوج إلى منصة المعلم بلغت (28,57%)، في حين أن الأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في الولوج إلى المنصة بلغت نسبتهم (71,42%).

6- هل يتم طبع أوراق الامتحان على نفقة الأستاذ؟

الجدول رقم (10): يوضح نسبة الأساتذة الذين يتم طبع أوراق الامتحان على نفقتهم الخاصة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%71,42	25	نعم
%28,57	10	لا
%100	35	المجموع

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يتم طبع أوراق الامتحان على نفقتهم الخاصة بلغ بلغت (71,42%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين لا يشاركون في طباعة الأوراق بلغ (28,57%).

المحور الثاني: بناء امتحان تقييم المكتسبات

1- هل تشارك في بناء امتحان تقييم المكتسبات؟

الجدول رقم (11): يوضح مشاركة الأساتذة في بناء امتحان تقييم المكتسبات

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
65,71%	23	نعم
34,28%	12	لا
100%	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة الأساتذة المشاركين في بناء امتحان تقييم المكتسبات بلغت (65,71%) وهي نسبة عالية مقارنةً بنسبة الأساتذة الذين لم يشاركوا في بناء امتحان تقييم المكتسبات التي بلغت (34,28%).

2- هل تتم هذه الامتحانات على مراحل؟

الجدول رقم (12): يوضح كيفية تطبيق امتحانات تقييم المكتسبات

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77,14%	27	نعم
22,85%	08	لا
100%	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة الأساتذة يرون أن تطبيق امتحان تقييم المكتسبات يتم على مراحل عالية وقد بلغت (77,14%)، في حين نسبة الأساتذة الذين يرون أن الامتحان يتم في مرحلة واحدة بلغت (22,85%).

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

3- هل ترى أن امتحان تقييم المكتسبات يتشابه مع الامتحانات الفصلية من حيث البناء؟

الجدول رقم (13): يوضح نسبة تشابه امتحان تقييم المكتسبات مع الامتحانات الفصلية من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	37,14%
لا	22	62,85%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يتشابه مع الامتحانات الفصلية بلغت (37,14%) وهي نسبة منخفضة مقارنةً بنسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات لا يتشابه مع الامتحانات الفصلية من حيث البناء بلغت (62,85%) وهي نسبة مرتفعة.

4- هل تتم عملية التقييم بنفس الطريقة لجميع المواد؟

الجدول رقم (14): يوضح طريقة تقييم المواد من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	51,42%
لا	17	48,57%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المواد الدراسية للسنة الخامسة ابتدائي تم تقييمها بنفس الطريقة وبلغت (51,42%)، أما الأساتذة الذين يرون أن الامتحانات لا تقيم بنفس الطريقة قد بلغت (48,57%).

5- هل بناء امتحان تقييم المكتسبات يتم حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة؟

الجدول رقم (15): يوضح تقييم امتحان تقييم المكتسبات حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	82,85%
لا	06	17,14%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يتم بناءه حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي بلغت (82,85%) وهي نسبة عالية جدًا، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يتم

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بنائه من خلال ما يدرسه التلميذ خلال سنوات أخرى بلغت (17,14%) وهي نسبة ضئيلة جدًا.

المحور الثالث: كيفية التقييم في امتحان تقييم المكتسبات

1- هل التقييم في امتحان تقييم المكتسبات كمي؟

الجدول رقم (16): يوضح طريقة التقييم في امتحان تقييم المكتسبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	25,71%
لا	26	74,28%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن التقييم في امتحان تقييم المكتسبات كمي بلغت (25,71%) وهي نسبة ضعيفة بالنسبة للأساتذة الذين يرون أن التقييم في امتحان تقييم المكتسبات نوعي وبلغت (74,28%).

2- هل إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق بالشق البيداغوجي فقط؟

الجدول رقم (17): يوضح إجراءات تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	40,00%
لا	21	60,00%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق بالشق البيداغوجي فقد بلغت (40,00%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق أيضًا بإجراءات تنظيمية وإدارية بلغت (60,00%).

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

3- هل يمكنك إنهاء البرنامج في موعده مع إجراء امتحان تقييم المكتسبات؟

الجدول رقم (18): يوضح إمكانية إنهاء البرنامج مع موعد إجراء امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	54,28%
لا	16	45,71%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يمكنهم إنهاء البرنامج مع موعد إجراء امتحان تقييم المكتسبات بلغت (54,28%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين لم يتمكنوا من إنهاء البرنامج مع موعد إجراء امتحان تقييم المكتسبات بلغت (45,71%).

4- هل يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات؟

الجدول رقم (19): يوضح وجود الإجراء الختامي لامتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	74,28%
لا	09	25,71%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أنه يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات بلغت (74,28%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين لا يرون أنه يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات بلغت (25,71%).

المحور الرابع: قدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ

1- هل تقيس نتائج امتحان تقييم المكتسبات القدرات الحقيقية للتلميذ؟

الجدول رقم (20): يوضح رأي أساتذة السنة الخامسة في إمكانية تقييم المكتسبات لقياس القدرات الحقيقية للتلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	48,57%
لا	18	51,42%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن نتائج امتحان تقييم المكتسبات تقيس القدرات الحقيقية للتلميذ بلغت (48,57%)، في حين أن نسبة

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الأساتذة الذين يرون أن نتائج امتحان تقييم المكتسبات لا تقيس القدرات الحقيقية للتلميذ بلغت (51,42%).

2- هل يراعي الامتحان الفروق الفردية للتلاميذ؟

الجدول رقم (21): يوضح مراعاة امتحان تقييم المكتسبات للفروق الفردية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	82,85%
لا	06	17,14%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يراعي الفروق الفردية بلغت (81,85%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات لا يراعي الفروق الفردية بلغت (17,14%).

3- هل ترى أنه من الممكن أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟

الجدول رقم (22): يوضح إمكانية أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم

الابتدائي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	57,14%
لا	15	42,85%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يمكن أن يكون بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بلغت (57,14%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أنه لا يمكن أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بلغت (42,85%).

4- هل تم تدارك النقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات؟

الجدول رقم (23): يوضح مدى تدارك الوزارة للنقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	51,42%
لا	17	48,57%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن وزارة التربية قد تداركت النقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات بلغت (51,42%)، في حين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أنه لم يتم تدارك النقائص المسجلة على امتحان تقييم المكتسبات بلغت (48,57%).

المحور الخامس: ما هي سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر أساتذة السنة الخامسة ابتدائي؟

إن من أهم سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات ما يلي:

1. الإيجابيات:

- يساعد امتحان تقييم المكتسبات في الجمع المنظم للمعلومات حول مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة.
- يهتم بالبعد التقييمي الشمولي والبعد العلاجي.
- يعتمد امتحان تقييم المكتسبات على التقييم النوعي، بدل الكمي، ليكون دعماً بجهد التعلم.
- ينتج عن امتحان تقييم المكتسبات دفتر تربوي يشخص معظم الثغرات التي يعاني منها التلميذ لمعالجتها لاحقاً.

2. السلبيات:

- عدم ظهور معظم المهارات والقدرات الباطنية للتلميذ في الورقة.
- طول الامتحان خاصة في مادة الرياضيات، دون مراعاة الوقت الكافي لإنجاز الامتحانات.

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- امتحان الفصل الثالث يأتي مباشرةً بعد امتحان تقييم المكتسبات، وهو ما يشكل ضغطاً للتلميذ الاستاذ.

- ضرورة اتمام البرنامج مع الامتحانات الفصلية، وامتحان تقييم المكتسبات، والقيام بعملية التدريب، إضافةً إلى التكوين جعل الاستاذ في سباقٍ مع الزمن.

- العمل الإضافي المتعب للأستاذ، دفع الكثير من الأساتذة لعدم اتمام البرنامج.

- امتحان طويل ومكلف بالنسبة للأستاذ، مما جعل الاستاذ يعتمد على وسائله الخاصة وتوفير الأوراق، والطبع من ماله الخاص.

الجدول رقم (24): يوضح ملخص نتائج الدراسة

الرقم	أسئلة المقابلة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
المحور الأول: مدى معرفة الاستاذ بامتحان تقييم المكتسبات							
01	هل قمت بتقييم التلاميذ بصيغة تقييم المكتسبات من قبل؟	05	%14,28	30	%85,71	35	%100
02	هل يتم تكوين الأستاذ على امتحان تقييم المكتسبات؟	34	%97,14	01	%02,85	35	%100
03	هل هذا التكوين خلال السنة الدراسية؟	35	%100	00	%00	35	%100
04	هل ترى أنك متمكن من استخدام المنصة الخاصة بالأستاذ	23	%65,71	12	%34,28	35	%100
05	هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الخاصة بالأستاذ؟	10	%28,57	02	%71,42	35	%100
06	هل يتم طبع أوراق الامتحان على ورقة الامتحان على نفقة الأستاذ؟	25	%71,42	10	%28,57	35	%100
المحور الثاني: بناء امتحان تقييم المكتسبات							
01	هل تشارك في بناء امتحان تقييم المكتسبات؟	23	%65,71	12	%34,28	35	%100
02	هل تتم هذه الامتحانات على مراحل؟	27	%77,14	08	%22,85	35	%100
03	هل ترى أن امتحان تقييم المكتسبات يتشابه مع الامتحانات الفصلية من حيث البناء؟	12	%37,14	22	%62,85	35	%100
04	هل تتم عملية التقييم بنفس الطريقة لجميع المواد؟	18	%51,42	17	%48,57	35	%100
05	هل بناء امتحان تقييم المكتسبات يتم حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة؟	29	%82,85	06	%17,14	35	%100
المحور الثالث: كيفية التقييم في امتحان تقييم المكتسبات							
01	هل التقييم في امتحان تقييم المكتسبات كمي؟	09	%25,71	26	%74,28	35	%100
02	هل إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق بالشق البيداغوجي فقط؟	14	%40	21	%60	35	%100
03	هل يمكنك إنهاء البرنامج في موعده مع إجراء امتحان تقييم المكتسبات؟	19	%54,28	16	%45,71	35	%100

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

04	هل يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات؟	26	74,28%	09	25,71%	35	100%
المحور الرابع: قدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ							
01	هل تقيس نتائج امتحان تقييم المكتسبات القدرات الحقيقية للتلميذ؟	17	48,57%	18	51,42%	35	100%
02	هل يراعي الامتحان الفروق الفردية للتلاميذ؟	29	82,85%	06	17,14%	35	100%
03	هل ترى أنه من الممكن أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟	20	57,14%	15	42,85%	35	100%
04	هل تم تدارك النقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات؟	18	51,42%	17	48,57%	35	100%
المحور الخامس: ما هي سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر أساتذة السنة الخامسة ابتدائي؟							

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير نتائج المقابلة ومناقشتها مع الدراسات السابقة:

بعد عرض وتحليل نتائج المقابلة التي تمت على مستوى عينة من أساتذة السنة

الخامسة ابتدائي في سيدي عيسى، نستنتج التالي:

2-1-1- مناقشة نتائج المحور الأول: مدى معرفة الاستاذ بامتحان تقييم المكتسبات

1- هل قمت بتقييم التلاميذ بصيغة تقييم المكتسبات من قبل؟

مما سبق ذكرنا أن نسبة (85,71%) من عينة الدراسة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لم يقوموا بتقييم المكتسبات العام الماضي 2023/2022م، رغم أن الوزارة كانت قد أمرت في نشرية سابقة أن أساتذة السنة الخامسة العام الماضي هم أنفسهم من يقوموا بتقييم المكتسبات لهذه السنة، وذلك حتى اكتسباً الخبرة في الموضوع بما أنه مستحدث، لكن ظروف الأساتذة من عطل الأمومة والحركة النقلية، وعزوف بعض الأساتذة عن تدريس السنة الخامسة وإصرار بعض الأساتذة للبقاء مع تلاميذهم. وهذا ما جعل نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة قليلة.

2- هل يتم تكوين الاستاذ على امتحان تقييم المكتسبات؟

أما بالنسبة لتكوين أساتذة السنة الخامسة ابتدائي على امتحان تقييم المكتسبات فقد كانت نسبة الأساتذة الذين أجروا تكويناً من قبل المفتشين (97,14%)، إلا أن هذا التكوين يبقى غير كافٍ وناقص نظراً لأن التكوين لم يكن شامل لجميع المواد.

وأيضًا لم يكن التكوين كافيًا لأن موضوع تقييم المكتسبات جديد يتطلب تكوينًا أكثر وأطول.

3- هل هذا التكوين خلال السنة الدراسية؟

كما سبق وذكرنا فإن نسبة من أساتذة السنة الخامسة الذين أجروا تكوينًا خلال السنة الدراسية هي (100%)، أي كل التكوينات الخاصة بامتحان تقييم المكتسبات تتم مع قيام الأساتذة بالعملية التكوينية، وقد أثار هذا استهجان الأستاذ نظرًا لأن الأمر قد أضاف عبئًا جديدًا مع عملهم اليومي.

4- هل ترى أنك متمكن من استخدام المنصة الخاصة بالأستاذ؟

كما سبق ذكره فإن نسبة (65,71%) من أفراد عينة الدراسة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يقومون بصب التقديرات الخاصة بالتلاميذ بأنفسهم في المنصة الخاصة بالأستاذ وذلك وجوبًا حسب الوزارة الوطنية وبصفة شخصية.

5- هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الخاصة بالأستاذ؟

من خلال ما ذكرناه سابقًا فإن نسبة الأساتذة الذين يجدون سهولة في الولوج إلى المنصة الخاصة بالأستاذ بلغت (71,42%) وخاصةً وأن وزارة التربية الوطنية قد خصصت لكل استاذ رقم سري خاص به، أما النسبة المتبقية وهي (28,57%) فإن نقص التكوين ونقص المعرفة بالتكنولوجيا لأنهم يعملون بالطريقة التقليدية في رصد علامات المتعلمين جعلهم يجدون صعوبة في الولوج إلى المنصة.

6- هل يتم طبع أوراق الامتحان على ورقة الامتحان على نفقة الأستاذ؟

كما سبق فإن (71,42%) من أفراد عينة الدراسة أساتذة السنة الخامسة يتم طبع أوراق امتحان تقييم المكتسبات الخاص بنهاية كل ميدان في المواد الخطية على نفقتهم الخاصة، في حين أن نسبة (28,57%) من أساتذة السنة الخامسة قالوا أن طبع أوراق التقييمات تم على نفقة الوزارة.

المحور الثاني: بناء امتحان تقييم المكتسبات

1- هل تشارك في بناء امتحان تقييم المكتسبات؟

من خلال ما سبق ذكره حول نسبة مشاركة الأساتذة في بناء امتحان تقييم المكتسبات فقد بلغت النسبة (65,71%)، إذ أن الأساتذة يقومون ببناء الامتحانات الخاصة بنهاية كل ميدان في مواد الجغرافيا والتربية العلمية والتكنولوجية والتربية المدنية، ويمثل بعض من الأساتذة زملائهم في بناء الامتحانات الحزونية، وذلك بمشاركة فئة من الأساتذة الذين يمتازون بالخبرة والأقدمية مع مفتشي المقاطعة في بناء امتحانات (12- 13- 14 ماي 2024م).

2- هل تتم هذه الامتحانات على مراحل؟

كما سبق وذكرنا أن نسبة (77,14%) من عينة الدراسة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يتم على مراحل خلال السنة؛ البداية تكون مع امتحانات كتابية نهاية كل ميدان، ثم بعد الامتحانات الأدائية والشفوية في شهر أفريل، ثم امتحانات حلزونية شهر ماي.

3- هل ترى أن امتحان تقييم المكتسبات يتشابه مع الامتحانات الفصلية من حيث البناء؟

كما سبق وذكرنا فإن نسبة (62,85%) من عينة الدراسة أكدوا على أن امتحان تقييم المكتسبات لا يتشابه مع امتحان نهاية التعليم الابتدائي السابق، إذ أنه يوجد فرق جوهري وفرق مظهري.

فرق جوهري من حيث بناء الامتحان وتقييمه وتقديره.

وفرق مظهري من حيث موعد الامتحان والمواد التي قيم فيها التلميذ.

وامتحان تقييم المكتسبات يهدف إلى التقييم الدقيق للمتعلم لمعرفة مواطن القصور لدى التلميذ والذهاب به إلى المعالجة في مرحلة التعليم المتوسط، وهو ما يتوافق مع دراسة (مكاوي، 2024) في دراستها حول تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة

العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والتي توصلت إلى أن امتحان تقييم المكتسبات تقويم دقيق للمتعلم.

4- هل تتم عملية التقييم بنفس الطريقة لجميع المواد؟

كما سبق وذكرنا أن نسبة (48,57%) من نسبة الأساتذة يرون أن طريقة تقييم المواد في امتحان تقييم المكتسبات تختلف من مادة إلى أخرى، فهناك تقييمات كتابية وأخرى شفوية وتقييمات أدائية، أما الكتابية فتتم في نهاية كل ميدان بالنسبة لمواد التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا، أما المواد الكتابية المشتركة فتتم في نهاية السنة وتشمل مادة اللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والتاريخ واللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية، وتكون مشتركة بين تلاميذ المقاطعة البيداغوجية، وتجرى في تاريخ موحد في (12- 13- 14 ماي).

أما الشفوية فتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

أما الاختبارات الأدائية فتخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك في الآداب في التربية الإسلامية، وكفاءة تنفيذ التعليمات وانجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية" (منشور وزاري رقم 355/ و ت و / م ع ت / 2023 الخاص بتنظيم امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي).

أما نسبة (48,57%) من الأساتذة الذين يرون أن طريقة تقييم المواد نفسها كتابية إلا أن التقييمات الشفوية والأدائية هي مكملة للتقييم الكتابي، أما التربية البدنية والرياضية فطبيعة المادة تتطلب التقييم الأدائي حسب رأي الأساتذة.

5- هل بناء امتحان تقييم المكتسبات يتم حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة؟

من خلال ما سبق ذكره فإن نسبة (82,85%) من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي أفراد عينة الدراسة أن بناء امتحان تقييم المكتسبات وفق ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة

ابتدائي، ذلك لأن "السنة الخامسة ابتدائي تعتبر محصلة السنوات الأربعة من التعليم الابتدائي التي تسبقها، ويفترض خلال هذه السنوات أن التلاميذ قد تلقوا تعليمًا كافيًا فيما ينمي قدراتهم ومهاراتهم للوصول للكفاءات المستهدفة لمرحلة التعليم الابتدائي، كما يتمثل الهدف الأساسي لهذه المرحلة في تنمية المعارف والكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والرياضيات مثلما يعنى بتربية المتعلم على المبادئ الأخلاقية والدينية للوصول في نهاية المرحلة بالمتعلم إلى التحكم في القراءة والكتابة والتعبير التلقائي والتوظيف الجيد للمعارف ذات الصلة بالمواد التعليمية الأخرى مثل التربية البدنية والرياضية والتربية العلمية والتكنولوجية والتربية الإسلامية والتربية المدنية (بن بوزيد، 2009، ص. 213).

وهو ما يسعى امتحان تقييم المكتسبات تقييمه في السنة الخامسة ابتدائي.

المحور الثالث: كيفية التقييم في امتحان تقييم المكتسبات

1- هل التقييم في امتحان تقييم المكتسبات كمي؟

كما سبق وذكرنا أن نسبة (74,28%) من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن التقييم في امتحان تقييم المكتسبات نوعي وليس كمي، ويتم وفق الصيغ الآتية: (أقصى- مقبول- جزئي- أدنى)، وتنتهي بتقييم التملكات وفق سلالمة التقدير التالية: (تملك أقصى- تملك مقبول، وتملك جزئي، وتملك أدنى)، ويرمز لها بالرمز حسب المنصة الرقمية: (أ- ب- ج- د).

2- هل إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق بالشق البيداغوجي فقط؟

كما سبق وذكرنا أن نسبة (60%) من أفراد عينة الدراسة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن إجراءات امتحان تقييم المكتسبات لا تتعلق بالشق البيداغوجي فقط بل تتعداه إلى جوانب تنظيمية وهي:

1. إجراءات بيداغوجية:

- تمثلت في توزيع الاختبارات في المواد المعنية بتقييم الاختبارات إلى اختبارات كتابية مشتركة واختبارات كتابية.
- اعتماد تقييم كفاءات المواد الخطية مع نهاية تقديم موارد كل ميدان.
- اعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الأدائية والشفوية.
- تقليص ودمج بعض المعايير في بعض الكفاءات المعنية بالتقييم.
- إدراج تقييم مادة التربية البدنية والرياضية.

2. إجراءات تنظيمية:

- التسجيل لإجراء الامتحان، ويتم بصفة آلية عن طريق الأرضية الرقمية.
- المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة.
- الصيغ المعتمدة لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي هي الاختبارات الكتابية المشتركة، والاختبارات الكتابية، والاختبارات الأدائية، والاختبارات الشفوية.

3- هل يمكنك إنهاء البرنامج في موعده مع إجراء امتحان تقييم المكتسبات؟

كما سبق وذكرنا أن نسبة (54,28%) من عينة الدراسة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن بإمكانهم إنهاء البرنامج الدراسي في مختلف المواد، ويقول الأساتذة أنه رغم طول البرنامج خاصة في مادة التاريخ والرياضيات وكثرة التقويمات والتقييمات، فمثلا في مادة اللغة العربية يتم التقويم في نهاية كل مقطع، وهو الأمر الذي يضطر الاستاذ إلى حشو الدروس أو إلغاء بعض المعايير، أو ربما راجع إلى خبرة الأساتذة في معرفة الدروس المهمة للمتعلمين فيقوم بدمجها بمقدار درسين في حصة واحدة.

أما بقية الأساتذة ونسبتهم (45,71%) فيرون أنه لا يمكن إنهاء البرنامج مع إجراء امتحان تقييم المكتسبات، وهذا راجع إلى حداثة مدرسي السنة الخامسة وقلة خبرتهم في تقديم الدروس، وطول وكثافة البرنامج الذي تتخلله التقويمات والتقييمات والامتحانات الفصلية إضافة إلى التكوين في امتحان تقييم المكتسبات.

4- هل يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات؟

من خلال ما سبق ذكره أن نسبة (74,28%) من أساتذة السنة الخامسة أفراد عينة الدراسة يرون انه يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات وهو الوصول لتقييم مدى تملك المتعلم للكفاءات المستهدفة، وتحكمهم في المعايير، والهدف من التقييم النوعي التشخيصي ذو البعد العلاجي، ويتم ذلك من خلال الذهاب بالمعالجة لفئة معينة من التلاميذ.

"وهو ما نص عليه (المنشور رقم 214 لسنة 2023) والذي نص على استغلال نتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ببعد تكويني، واستثمارها بيداغوجياً في مرحلة التعليم الابتدائي، وفي السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية بدايةً من السنة الدراسية 2024/2023م اعتماد آلية المعالجة البيداغوجية كإجراء كفيل بسد الثغرات لدى المتعلمين، وتجاوز الصعوبات المشخصة لديهم، بما يمكنهم من مواصلة بناء تعلماتهم بيسر" (المنشور رقم 214/ و ت و / م ع ت / 2023، الصادر في 2023/08/19).

المحور الرابع: قدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ

1- هل تقيس نتائج امتحان تقييم المكتسبات القدرات الحقيقية للتلميذ؟

كما جاء في عرض النتائج فقد بلغت نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يقيس القدرة الحقيقية للتلميذ (48,57%)، في حين نسبة (51,42%) يرون عكس ذلك، ويعود هذا التباين في آراء الأساتذة إلى ملاحظة الأساتذة لبعض التلاميذ ذوي المستوى المنخفض تحصلوا على تقديرات مقبولة، ويرجعون ذلك إلى أن امتحان تقييم المكتسبات يعطي فرصة للتلاميذ الذين يعتمدون على الفهم للحصول على تقديرات أفضل، نظراً لوجود الصور والأشكال والبيانات التي تساعد التلميذ على الإجابة وكذلك عامل التخمين في الاختبار من المتعدد، قد ينصف التلميذ الضعيف، في حين أن

التلميذ الممتاز قد يصدم بالطريقة الجديدة في طرح الأسئلة، خاصةً مع قلة التدريب على الامتحان نظراً لكثافة المنهاج والوقت الغير كافٍ.

في حين أن من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يمتاز بالشمولية، "إذ أنه يقدر مكتسبات التلميذ في جميع الكفاءات بمختلف المعايير، إذ أن التلميذ يسترجع مكتسباته وتملكاته لمرحلة دامت خمس سنوات، وأن تملكات التلميذ لا تقاس بثلاث مواد فقط، وهذا ما تبنته الوزارة من خلال المنشور الأول، الذي تم فيه إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي" (المنشور رقم 14/ و ت و / م ع ت / 2023).

وقد توافق هذا الطرح مع دراسة سابقة قام (بوالقمح وحيواني، 2024) والتي توصلت فيها إلى أن شهادة التعليم الابتدائي لا تقيس كل مستويات المجال المعرفي المستهدفة من الامتحان.

2- هل يراعي الامتحان الفروق الفردية للتلاميذ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (82,85%) من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي عينة الدراسة يرون أن امتحان تقييم المكتسبات يراعي الفروق الفردية للتلاميذ وهو ما يراعي اختلاف القدرات المعرفية والعقلية والنفسية بينهم.

3- هل ترى أنه من الممكن أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟

كما جاء في عرض النتائج فقد بلغت نسبة أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين يرون أن امتحان تقييم المكتسبات قد يكون بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (57,14%)، في حين نسبة (42,85%) يرون عكس ذلك، ويعود هذا التباين راجع إلى أن أساتذة السنة الخامسة ابتدائي يرون أن إعادة النظر في امتحان نهاية المرحلة الابتدائية وتعويضه بامتحان تقييم المكتسبات هو عملية تحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي ومن تجميع العلامات إلى الجمع المنتظم للمعلومات حول مستوى التحكم في الكفاءات الشاملة.

وإنما هو تحول من عملية الحفظ والاسترجاع إلى تقييم يرتكز على العمليات المعرفية (التعميم، التلخيص، الاستقراء، التقويم...).

هو امتحان على مستوى المقاطعة محلي لتخفيف مستوى الضغط النفسي على الممتحنين.

وتعتبر عملية تقييم المكتسبات أداة هامة لتحسين البرامج والأساليب التعليمية، وبالتالي يمكن تحسين جودة التعليم.

4- هل تم تدارك النقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات؟

كما سبق وذكرنا من خلال نتائج الدراسة أن (51,42%) من عينة الدراسة يرون أن الوزارة قد قامت بتعديلات على الجوانب التنظيمية، وأخرى بيداغوجية تتلخص في توزيع الامتحانات على مدار السنة، من خلال الامتحانات الكتابية والكتابية المشتركة، واعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الأدائية والشفوية، وتم كذلك إدراج مادة التربية البدنية والرياضية، أما الجوانب التنظيمية وتشمل التسجيل الآلي للتلاميذ عن طريق الأرضية الرقمية، يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة.

كما تم اعتماد الصيغ التالية في تقييم المكتسبات وهي: الاختبارات الكتابية المشتركة والاختبارات الكتابية، والاختبارات الأدائية، والاختبارات الشفوية.

أما باقي أفراد العينة (48,57%) فيرون أنه لم يتم تدارك كل النقائص، ويزال هناك تزامن امتحان الفصل الثالث مع امتحان تقييم المكتسبات، وكذلك كثافة البرنامج، وطول الامتحان مع الوقت غير كافٍ خاصةً في مادة الرياضيات.

إضافةً إلى التعب والارهاق الذي يصيب المعلم والتلميذ على حدٍ سواء جزاءً العمل المتواصل خلال السنة.

المحور الخامس: ما هي سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر أساتذة السنة الخامسة ابتدائي؟

أما بالنسبة للفرضية الخامسة، والتي جاءت في شقين:

الشق الأول: يرى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي أن "الجوانب التنظيمية" تعتبر أهم

سلبيات امتحان تقييم المكتسبات، وقد لخص الأساتذة السلبيات في:

- طول الامتحان وخاصةً في مادة الرياضيات والتاريخ، مع الوقت الغير كافٍ.

- توقيت امتحان تقييم المكتسبات يتزامن مع امتحان الفصل الثالث.

- طول برنامج (منهاج السنة الخامسة ابتدائي)، مع كثرة التقويمات الشهرية والتقييمات الخاصة بامتحان تقييم المكتسبات.

وهي في معظمها "جوانب تنظيمية".

أما فيما يخص **الشق الثاني** للفرضية: يرى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي أن طريق

تحكم التلميذ تعتبر أهم إيجابيات امتحان تقييم المكتسبات.

نستخلص من خلال مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات أن:

- جاءت نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الأولى: "بمدى معرفة الاستاذ بامتحان تقييم

المكتسبات إيجابية"، وهو ما يتوافق مع الفرضية للأستاذ دراية كافية بامتحان تقييم

المكتسبات، إذا أن الأساتذة أفراد عينة الدراسة يرون أنه بالرغم من التكوينات التي أجريت

خلال السنة غير كافية، إلا أن المعلومة وصلت حسب قول احدى الأستاذات، إضافةً إلى

بحث الأساتذة الذاتي واطلاعهم على كل ما هو جديد بخصوص امتحان تقييم المكتسبات

ومحاكاتهم لزملاء لهم خبرة سابقة.

- أما بالنسبة لبناء امتحان تقييم المكتسبات توصلنا من خلال الدراسة أن للأساتذة مشاركة

جزئية في بناء امتحان تقييم المكتسبات، حيث أن التعديلات التي قامت بها وزارة التربية

الوطنية على امتحان تقييم المكتسبات هذه السنة تقضي بتولي أساتذة الأفواج إعداد مواضيع

الفصل الثالث _____ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الامتحانات الكتابية حسب الميدان، وهو عكس الفرضية الثانية "طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لبناء امتحان تقييم المكتسبات سلبية".

- أما بالنسبة للفرضية الثالثة: "طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لكيفيات التقييم في امتحان تقييم المكتسبات سلبية"، فقد جاءت النتائج عكسية، إذ أن الاساتذة نظرتهم لعملية التقييم في امتحان تقييم المكتسبات إيجابية لمختلف مراحل الامتحان.

- أما بالنسبة للفرضية الرابعة: "طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لقدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ إيجابية"، إذ عبّر أساتذة السنة الخامسة ابتدائي عن ذلك بأن جميع التلاميذ لمختلف مستوياتهم يمكنهم الإجابة عن أسئلة امتحان تقييم المكتسبات، فطريقة بناء الامتحان تعطي الفرصة لكل التلاميذ للإجابة، وبالتالي الامتحان يقيس القدرة الفعلية للتلميذ.

- رغم تبيان آراء الأساتذة في جميع أسئلة المقابلة ومحاورها، إلا أن نتائج الدراسة جاءت إيجابية في نهاية المطاف، جنح أغلبية الأساتذة إلى إيجابية طبيعة امتحان تقييم المكتسبات ويرجع ذلك إلى شمولية الامتحان ونظرة الأساتذة المستقبلية إلى التعديلات والتغيرات المستمرة على مختلف جوانب الامتحان التنظيمية منها والبيداغوجية، وقد صرّح بعض الأساتذة أن جميع أهداف الامتحان في مختلف المراحل تنظيمية أدت إلى نظرة سلبية، رغم جهود الوزارة لإنجاح الامتحان.

3- اقتراحات:

يمتاز امتحان تقييم المكتسبات بالشمولية والدقة، إلا أن هذا لا يمنح بعض الثغرات والنقائص ولتداركها وجب له على الوزارة المعنية اتخاذ بعض المقترحات بعين الاعتبار ومنها:

- الصياغة الكمية لتقديرات تحكيم الامتحان يعطي مصداقية للامتحان في وسط التلاميذ والأولياء.
- التحسين في المناهج من حيث طول البرامج، وذلك لمواكبة التغيرات الحاصلة في التقييم.
- توفير الوسائل المادية وتحفيز الاستاذ للتكيف مع متطلبات امتحان تقييم المكتسبات.
- تكوين الأساتذة في هذه التقييمات لضمان الكفاءة في الامتحان والاستمرارية.
- النظر بعين الاعتبار إلى طول الامتحان والوقت المخصص في بعض المواد، وكذا تزامن امتحان تقييم المكتسبات مع امتحان الفصل الثالث.

الفاثمة

تعتبر السنة الخامسة من التعليم الابتدائي سنة مصيرية بالنسبة للتلاميذ، إذ أنها السنة النهائية في التعليم الابتدائي، ويتم فيها تحديد مصير التلميذ إما الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط أو الرسوب.

وقصد مساعدة التلميذ على تجاوز هذه المرحلة بسهولة ويسر قدمت وزارة التربية الوطنية في إطار إصلاح المنظومة التربوية امتحان تقييم المكتسبات والذي يسمح بتقييم مكتسبات التلميذ لخمس سنوات ماضية، وذلك من أجل إنماء كفاءتهم وقدراتهم وتدارك مواطن القصور وعلاج صعوباتهم التعليمية للوقوف على مدى تحقق هذه الأهداف قمنا بدراستنا الحالية "تقييم امتحان المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة" ولقد تبين من خلال تحليل النتائج أن طبيعة تقييم أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات إيجابية، وهي نظر مستقبلية، إذ أن الامتحان في طور التغيير والتعديل، ويأمل الأساتذة أن يتم تدارك النقائص المسجلة على الامتحان للوصول إلى الأهداف المرصودة له.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. بن بوزيد، بوبكر. (2009). إصلاح التربية في الجزائر (رهانات وإنجازات). د.ط. الجزائر: دار القصبه للنشر.
2. بوالقمح، محمد، وحيواني، صباح. (2017). دراسة تحليلية لأسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية، والفرنسية، والرياضيات من 2005 إلى 2006. *Recherches Psychologiques et educatives*، المجلد 09، العدد 01، الجزائر: جامعة قسنطينة 2، ص ص. 347-335.
3. تركي، رابح. (1990). أصول التربية والتعليم. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. نتاح، محمد، وبودبزة، ناصر. (2024). تمثلات التربية للأسرة الجزائرية الحديثة تجاه امتحان تقييم المكتسبات لمراحل التعليم الابتدائي (دراسة عينة من الأسرة الحديثة لمدينة الجلفة). *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، المجلد 09، العدد 01، الجلفة: جامعة زيان عاشور، ص ص. 438-420.
5. حميشة، نبيل. (2012). المقابلة في البحث الاجتماعي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 08، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ص ص. 109-96.
6. طعيمة، رشدي أحمد. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. عبد الهادي، نبيل. (2001). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. عوض، فاطمة صابر، وخفاجة، ميرفت علي. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. الإسكندرية، مصر: مكتبة الاشعاع.
9. العيد، وليد. (2016). كفاءة معلم المرحلة الابتدائية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات. *مجلة الخلدونية*، المجلد 06، العدد 02، تيارت: جامعة ابن خلدون، ص ص. 397-379.

10. قاسمي، إبراهيم. (2004). دليل المعلم في الكفاءات. د.ط. الجزائر: دار هومة.
11. محاسنة، إبراهيم محمد، ومهيدات، عبد الحكيم. (2009). القياس والتقويم الصفي. ط1. عمان، الأردن: دار جرير للنشر.
12. مراد، صالح أحمد، وسليمان، أمين علي. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها. ط1. الكويت: دار الكتاب الحديث.
13. مكاي، خديجة. (2024). تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي. العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب. المجلد 08. العدد 01. الجزائر: جامعة المسيلة. ص ص 156-172.
14. المنجد في اللغة العربية المعاصر. (2013). ط1. لبنان، بيروت: دار المشرق.
15. المنشور الوزاري رقم 355 المؤرخ في 17 ديسمبر 203 والمتعلق بتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2024/2023.
16. المنشور رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023 والمتعلق بتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.
17. المنشور رقم 214 المؤرخ في 19 أوت 2023 والمتعلق بالمعالجة البيداغوجية لنتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.
18. النجار، فايز جمعه، والنجار، نبيل جمعه، والزعبي، ماجد راضي. (2008). أساليب البحث العلمي - المنظور التطبيقي. د.ط. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

الملاحق

الملحق رقم (01): المقابلة

المحور الأول: مدى معرفة الأستاذ بامتحان تقييم المكتسبات

- 1- هل قمت بتقييم التلاميذ بصيغة تقييم المكتسبات من قبل؟
 لا نعم
- 2- هل يتم تكوين الاستاذ على امتحان تقييم المكتسبات؟
 لا نعم
- 3- هل هذا التكوين خلال السنة الدراسية؟
 لا نعم
- 4- هل ترى أنك متمكن من استخدام المنصة الخاصة بالأستاذ؟
 لا نعم
- 5- هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الخاصة بالأستاذ؟
 لا نعم
- 6- هل يتم طبع أوراق الامتحان على ورقة الامتحان على نفقة الأستاذ؟
 لا نعم

المحور الثاني: بناء امتحان تقييم المكتسبات

- 1- هل تشارك في بناء امتحان تقييم المكتسبات؟
 لا نعم
- 2- هل تتم هذه الامتحانات على مراحل؟
 لا نعم
- 3- هل ترى أن امتحان تقييم المكتسبات يتشابه مع الامتحانات الفصلية من حيث البناء؟
 لا نعم
- 4- هل تتم عملية التقييم بنفس الطريقة لجميع المواد؟
 لا نعم
- 5- هل بناء امتحان تقييم المكتسبات يتم حسب ما يدرسه التلميذ في السنة الخامسة؟
 لا نعم

المحور الثالث: كيفية التقييم في امتحان تقييم المكتسبات

- 1- هل التقييم في امتحان تقييم المكتسبات كمي؟
 لا نعم
- 2- هل إجراءات تقييم المكتسبات تتعلق بالشق البيداغوجي فقط؟
 لا نعم
- 3- هل يمكنك إنهاء البرنامج في موعده مع إجراء امتحان تقييم المكتسبات؟
 لا نعم
- 4- هل يوجد إجراء ختامي لامتحان تقييم المكتسبات؟
 لا نعم

المحور الرابع: قدرة امتحان تقييم المكتسبات على قياس تحصيل التلاميذ

- 5- هل تقيس نتائج امتحان تقييم المكتسبات القدرات الحقيقية للتلميذ؟
 لا نعم
- 6- هل يراعي الامتحان الفروق الفردية للتلاميذ؟
 لا نعم
- 7- هل ترى أنه من الممكن أن يكون امتحان تقييم المكتسبات بديلاً مناسباً لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟
 لا نعم
- 8- هل تم تدارك النقائص التي سجلت على امتحان تقييم المكتسبات؟
 لا نعم

المحور الخامس: ما هي سلبيات وإيجابيات امتحان تقييم المكتسبات من وجهة نظر أساتذة السنة

الخامسة ابتدائي؟

الملحق رقم (02): تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في: 13 / 02 / 2024

إلى السادة: مدراء إبتدائيات دائرة سيدي عيسى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر
الشعبية: علوم التربية
التخصص: قياس نفسي وتقويم تربوي
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: تقييم امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين
المشرف: د. مكفس عبد المالك

رقم التسجيل: 2323085100327

1. اسم ولقب الطالبة: لوبادي سعدية

في الفترة من / 2024 إلى / 2024
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم للبحث العلمي



نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث
العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم



الدكتور
نور الدين جعلاب

الجمعية الإسلامية الشيعية بقطر
مؤيد لعرباوي

الجمعية الإسلامية بقطر
مفاتيح محمد

الجمعية الإسلامية بقطر
المدير
مسيح خالد

الجمعية الإسلامية بقطر
بن علي منصور

الجمعية الإسلامية بقطر
المدير
بلعوت مداني

الجمعية الإسلامية بقطر
المدير
خيسوس بوعلام

الجمعية الإسلامية بقطر
المدير
بلعوت مداني

بكالوريوس
بكالوريوس

الملحق رقم (03): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): لويايدي سعديّة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119771029000480008

الصادرة بتاريخ: 19.06.2018 عن دائرة: سيدي عيسى

المسجل(ة) بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية: علم النفس

تخصص: القياس النفسي والتقييم التربوي رقم التسجيل: 2323085100327

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: تقييم امتحان تقييم المكتسبات لدى تلاميذ

السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بعض مدارس بلدية سيدي عيسى

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.